

روسيا تكافح الحرائق البرية وسط اتجاه متزايد لاضطرابات غطاء الأشجار

روسيا تكافح الحرائق البرية وسط اتجاه متزايد لاضطرابات غطاء الأشجار

التقرير

في حادثة حديثة، واجهت روسيا حريقاً في منطقة كراسنويارسك كراي، مما يسלט الضوء على تحدي مستمر للمناطق الغابية الشاسعة في البلاد. على مر السنين، شهدت روسيا تقلبات كبيرة في فقدان غطاء الأشجار، حيث كانت الحرائق البرية عاملاً رئيسياً في هذه الخسائر. تُظهر تحليلات البيانات التاريخية أن إجمالي فقدان غطاء الأشجار في روسيا قد شهد زيادة ملحوظة، حيث كانت الحرائق البرية مسؤولة عن الجزء الأكبر من فقدان غطاء الأشجار كل عام.

كما تلعب أنشطة الغابات دوراً هاماً في أرقام الخسائر، بينما تساهم التحضر والزراعة المتنقلة بنسبة أقل. شهد عام 2022 فقداناً لغطاء الأشجار يقدر بحوالي 4.29 مليون هكتار، حيث شكلت الحرائق البرية أكثر من 73٪ من هذا الفقدان. وبالمقارنة، شهد عام 2023 انخفاضاً إلى حوالي 3.35 مليون هكتار من الخسائر، مع استمرار الحرائق البرية في تشكيل الحصة الأكبر.

على الرغم من هذه الخسائر، ظل التغيير الصافي في غطاء الأشجار مستقراً نسبياً، مع انخفاض صافي طفيف بنسبة 0.02٪. يشير هذا إلى أن روسيا، بينما تواجه اضطرابات كبيرة في غطاء الأشجار، هناك أيضاً درجة من الاسترداد أو الزيادة في غطاء الأشجار، مما يساعد على التخفيف من الأثر الإجمالي. تشير مساحة البلاد الشاسعة التي تزيد عن 1.68 مليار هكتار، مع مدى غطاء الأشجار الذي يزيد عن 761 مليون هكتار، إلى النطاق الذي تحدث فيه هذه التغييرات.

تُذكر الحادثة الأخيرة في كراسنويارسك كراي بالتهديد المستمر الذي تشكله الحرائق البرية على غابات روسيا. مع استمرار أكبر دولة في العالم في إدارة مواردها الطبيعية الواسعة، يبرز اتجاه زيادة الاضطرابات في غطاء الأشجار الحاجة إلى اليقظة المستمرة واستراتيجيات فعالة لإدارة الغابات.

